

تطبيق نمط الخريطة الخيالية لترقية فهم النحو "كتاب الأجرومية"

(دراسة الحالة في المستوى الأولى بمعهد لاريب حنيفدا الإسلامي ديويك جومبانج)

Aghniyarrizqi Iara Fadhilla dan Fathur Rohman

جامعة هاشم أشعري تبوئرنج جومبانج

aghniyarrizqifadhilla@gmail.com

Abstract

Nahwu or Arabic grammar is a compulsory science that must be studied in every pesantren, especially the book of al-Jurumiyah, which is a book of nahwu science that has been popular among pesantren. The purpose of this study is to find out if with the model of Imagination Map can help improve the understanding of the book of al-Ajurumiyah students Mustawa al-Ula Pesantren La Raiba Hanifida Diwek Jombang. And in the learning process is often considered less pleasant for learners. This requires teachers to implement a fun learning model. So that the teacher of Pesantren La Raiba Hanifida applies the Model map of Imagination in the learning process. The results of the research in this study is the application of the Imagination Map Model in improving the understanding of the book of al-Ajurumiyah.

Keywords : Implementation of the Imagination Map Model, Nahwu” the book of al Ajurumiyah”

Abstrak

Ilmu Nahwu atau ilmu Tata bahasa adalah ilmu wajib yang harus dipelajari di setiap pesantren khususnya kitab al-Jurumiyah yakni kitab ilmu nahwu yang sudah populer di kalangan pesantren. Tujuan penelitian ini untuk mengetahui apakah dengan model Peta Imajinasi dapat membantu meningkatkan kefahaman kitab al-Ajurumiyah siswa kelas Mustawa al-Ula Pesantren La Raiba Hanifida Diwek Jombang. Dan dalam proses pembelajarannya sering dianggap kurang menyenangkan bagi peserta didik. Hal ini mengharuskan guru untuk menerapkan model pembelajaran yang menyenangkan. Sehingga guru Pesantren La Raiba Hanifida menerapkan model Peta Imajinasi dalam proses pembelajarannya. Adapun hasil penelitian dalam penelitian ini adalah penerapan Model Peta Imajinasi dalam meningkatkan kefahaman kitab al-Ajurumiyah.

Kata Kunci : Penerapan Model Peta Imajinasi, Ilmu Nahwu “Kitab al-Ajurumiyah”

أ. مقدمة

في لغة العربية، النحو أهم عنصر يجب أن يدرسوا، وينقص لحن في الكلام والكتابة، كما قال شيخ يحيى بن نور الدين العمريطى "والنحو أولى أولاً أن يعلما" إذ الكلام دوينه لن يفهما"^١ وفي ممارسة التعلم النحو يحتاج الكتابة في المادة التي علم أو قرأ. ليس الكتابة فقد ولكن يحتاج أن يعرض ليثبت المادة، لأن نتعلم ٩٠% مما نقول ونفعل.^٢ ترى الباحثة أنّ من أحد الأنماط هي نمط الخريطة الخيالية، هذه نمط من إحدى استراتيجيات التعليم الفعال، يعني يتّحد الخريطة الفكرية، توني بوزان (Tony Buzan)، Learning Quantum، بوبي دفورتر (Booby De Porter)، و Accelerated Learning، George Lozanov. وسوف يكون التلاميذ يشعرون لسهل من كتابة و فهم الدروس المقدمة من المعلمين. لأن الخريطة الخيالية فيها طريقة التسجيل الإبداعية التي تسمح التلاميذ على تذكر الكثير من المعلومات التي تم الحصول عليها خلال العملية التعليمية.^٣ معهد لاريب حنيفيدا هي المعهد الأولى يسمى هذا نمط التعليم بالخريطة الخيالية وقد طبقته في تعليم كل المادة منها علم النحو. في هذا المعهد، تعليم بالخريطة الخيالية يفعل كل يوم ما عدا أيام الأحد. تبدأ العملية من القراءة، وتلخيص، تصور، الرسم، والتلوين، وتقدم إلى توثيق.^٤

^١ يحيى بن نور الدين العمريطى، الدرّة البهية نظم الجرومية، دمشق، دار العصماء، عام ٢٠١٢

^٢ Hanifuddin Mahadun dan Khoirotul Idawati, *Model Pembelajaran Pasti Aksi Teknik Membaca bukan Sekedar Membaca* (Jombang: CV HANIFIDA. 2020) hal. 61

^٣ منير، فعالية تطبيق طريقة الخريطة الفكرية (mapping mind) لترقية نتيجة الطلاب في مادة القواعد، مجلة تقدير

السنة الأولى، العدد الثاني، ٢٠١٥. ص. ١٤٤

^٤ البحث الميدان، معهد لاريب حنيفيدا الإسلامي ديويك جومبانج

السبب أن الباحثة أخذت هذا البحث في المعهد لاريب حنيفيدا لأن هذا المعهد هو الوحيد الذي ينطبق على نمط تعليم الخريطة الخيالية في تعليم علم النحو والباحثة لم تجد في المعهد أخرى. وقد تم التعليم مع هذا النمط من قبل هذا المعهد منذ عام ٢٠١١. على أساس كذا، تريد الباحثة أن تبحث تحت الموضوع تطبيق نمط الخريطة الخيالية لترقية فهم "كتاب الجرومية" (دراسة الحالة في المستوى الأولى بمعهد لاريب حنيفيدا الإسلامي ديويك جومبانج)

أما اهداف البحث, يعني :

١. لمعرفة كيف تعليم النحو " كتاب الآجرومية" في المستوى الأولى بمعهد لاريب حنيفيدا الإسلامي ديويك جومبانج

٢. لمعرفة كيف استخدام نمط الخريطة الخيالية لترقية فهم النحو " كتاب الآجرومية" في المستوى الأولى بمعهد لاريب حنيفيدا الإسلامي ديويك جومبانج

٣. لمعرفة الدوافع والموانع من استخدام نمط الخريطة الخيالية لترقية فهم النحو "كتاب الآجرومية" في المستوى الأولى بمعهد لاريب حنيفيدا الإسلامي ديويك جومبانج.

ب. البحث

١. الدراسة النظرية

نمط هو مجموعة المناهج متسلسل ليظهر عملية التعليم ° خريطة الخيالية هي بديل للتفكير في الدماغ الكلي للتفكير الخطي الوصول في جميع الاتجاهات والتقاط الأفكار المختلفة من جميع الزوايا^٦. و رأيت بوي دي فورتر الخريطة الخيالية هو تقنية من استخدام الدماغ كله باستخدام الصور البصرية وغيرها من البنية التحتية للرسومات

⁵ Hanifuddin Mahadun dan Khoirotul Idawati, *Model Pembelajaran Pasti Aksi Teknik Membaca bukan Sekedar Membaca*, hal. 48

⁶ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*. Hal. 2

لتشكيل انطباع^٧. قليل من الكلمة، رمز كامل تم إنشاء صور للحصول على صورة واضحة للموضوع ليتم دراستها^٨ هذا التقنية الكتابة الإبداعية الذي طوره توني بوزان في ١٩٧٠ على أساس البحوث حول كيفية أداء الدماغ الفعلي .

النحو وفقا للغة هي .الطريق و الحجة. وقال الرزى، النحو هو الطريق و القصد. ومع ذلك، النحو وفقا لمصطلح العلماء الكلاسيكية يقتصر على مناقشة المشكلة البناء و الإعراب أي تحديد خط النهاية للكلمة وفقا لموقفها في الجملة التي يحدونها على النحو التالي : النحو هو القواعد التي يمكن أن تعترف أشياء عن الكلمات العربية ، سواء من حيث البناء و الإعراب.^٩

النحو يعرف بما صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.^{١٠} قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبينة (أي لا يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الكلام).^{١١}

أبو الأسود الدؤلي، هو أول وضع النحو، قيل أن عليا رضي الله عنه، وضع له: الكلام كله ثلاثة أضراب: اسم، وفعل وحرف، ثم رفعه إليه وقال له : تم على هذا. وإنما سمي النحو نحوا لأن أبا الأسود المذكور قال : استأذنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن أضع نحو ما وضع، فسمي لذلك نحوا.^{١٢}

⁷ Bobby DePorter dan Mike Hernacki, *Quantum Learning* (Bandung, Kaifa Learning. 1992), hal. 153

⁸ Khoirotul Idawati dan Hanifuddin Mahadun, *Peta Imajinasi Hanifida (Model Catatan Anti Pikun Abad-21)*, hal. 35

⁹ A.Mualif, *Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab*, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Kuantan Singingi, *Jurnal al-Hikmah* Vol 1, No 1. (2019) hlm. 28

^{١٠} حفني بك ناصف وأخواته، *قواعد اللغة العربية*، سورابايا : مكتبة الهداية، ٢٠١٧. ص ١

^{١١} قواعد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، القاهرة : جامعة القاهرة. ١٩٥٨. ص ٣

^{١٢} ابن خلكان، *وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان* المجلد الثاني، بيروت: دار صادر، ١٢٦٠، ص ٥٣٧

كتاب متن الآجرومية هو كتاب أساسي للعلوم في النحو يدرسه عادة الطلاب في بيساندرن. هذا الكتاب هو من عمل أبو عبد الله بن داود صنهاجي بن آجروم (د. ٧٢٣ هـ). من بين البيزانتين التقليدي، كتاب متن الآجرومية هو كتاب مشهور جدا للناغو (نحوية عربية). بدأ كل طالب تقريبا درس في البيزانتين التقليدي درسا عن اللغة العربية من خلال هذا الكتاب. هذا الكتاب قياسي هو أساس دروس اللغة العربية. العنوان الكامل للكتاب هو المقدمة الآجرومية في مبادئ العلم العربية.^{١٣}

٢. منهج البحث

في هذه البحث باستخدام الطريقة الكيفية. البحث الكيفي يعني الميدان يتطلب تدفق الظاهريا (Fenomenologis)، الذي يزن الأنشطة الباحثة مع طريق التحلل (describing) وفهم (understanding) على الأعراض الاجتماعية الملاحظة. الفهم لا يؤخذ من الوجه النظري الباحثة فقد ولاكن من وجهات النظر مجموعة متنوعة (researcher's perspective).^{١٤} والأهم من ذلك، فهم الأعراض والحقائق متبع علي وجهة نظر الموضوع البحث.

أما المصادر البيانات التي جمعها الباحثة في هذه الدراسة ينقسمان يعني مصادر البيانات الأولية : معلم النحو، مدير المعهد والطلاب في مستوي الأولى بمعهد لاريب حنيفيدا. مصادر البيانات الثانوي يعني أعمال الطلاب (الخريطة الخيالية) و تسجيل عرض تقديم للطلاب.

يكون البيانات الكامل من هذه البحث فلذلك الباحثة جميع البيانات كما يلي:

الملاحظة، المقابلة والتوثق.

¹³ <https://alif.id/read/m-zahid-murtadho/mengenal-kitab-pesantren-jurumiyah-b228284p/> diakses pada 14 April 2021

¹⁴ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif* (Yogyakarta : Pustaka Ilmu Group. 2020) hlm. 39

تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات Miles dan Huberman يعني: حد
البيانات، عرض البيانات و تحقيق البيانات.١٥

تستخدم الباحثة التثليث يعني التحقق من خلال إعادة فحص البيانات. يمكن
إجراء عمليات إعادة التدقيق قبل البيانات الموجودة في التحليل أو بعدها.١٦

٣. نتائج البحث

١. تعليم النحو "كتاب الآجرومية" في المستوى الأولى بمعهد لاريب حنيفدا
الإسلامي ديويك جومبانج.

يستخدم معهد لاريب حنيفدا كتاب الآجرومية لأن هذا الكتاب هو
أبسط كتاب في تعلم علم النحو وتم تطبيقه على نطاق واسع في العديد من
البيزانترين في إندونيسيا. وفي تنفيذ التعلم، يتم تسليم طريقة تدريس النحو إلى
مدرس الموضوع. يجوز استخدام أي طريقة في نقل المواد. ولكن هذا لا يزال غير
كاف في فهم الطلاب على المواد. ووفقا للطلاب مصطفى العلاء، فإنهم يشعرون
بالمملل وينسون بسهولة ما شرحه المعلم.

لذلك، تعلم النحو كتاب الآجرومية في معهد لاريب حنيفدا هو مادة
إلزامية تدرس في المعهد وفي تدريسها يحتاج إلى طريقة ممتعة للطلاب حتى يتمكنوا
من فهم المواد النحو بسهولة.

٢. استخدام نمط الخريطة الخيالية لترقية فهم النحو "كتاب الآجرومية" في المستوى
الأولى بمعهد لاريب حنيفدا الإسلامي ديويك جومبانج.

¹⁵ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif* (Yogyakarta : Pustaka Ilmu Group. 2020)
hlm. 170

¹⁶ Helaluddin dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif: Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik* (Sekolah
Tinggi Theologia Jaffray. 2019) hlm. 140

وعلى نتائج المقابلات مع أستاذ أديب أن تعليم علم النحو باستخدام كتاب الآجرومية لا يكفي إلا إذا شرح المعلم واستمع الطلاب إلى شرح المعلم أو مركز المعلمين ولكن يجب على الطلاب أيضا أن يلعبوا دورا نشطا للحصول على أقصى النتائج وهذا ما يدعمه إيايات نورهايتي في مجلته بأن كتاب الآجرومية هو أحد كتب علوم النحو التي تدرس في المدارس الداخلية والتي تتطلب فارقا بسيطا في التعليم النشط ، جادة وممتعة. ١٧

في المعهد لاريب خاصة في المستوي الأولي تطبيق نمط الخريطة الخيالية في تعليم النحو. وقال أستاذ أديب يتم تطبيق هذا النمط خريطة الخيالية لأنه مع خريطة الخيالية الطلاب تجد أنه أكثر متعة وأسهل لحل المشاكل المادية وهذا يتماشى مع تلك التي نقلتها بوبي ديفورتر (Bobbi de Porter) في كتابها أن خريطة الخيالية يمكن أن تعطي انطبعا لطيفا للطلاب لأنهم أحرار في صب خيالهم والإبداع إلى أجل غير مسمى. ١٨ وبالمثل مع التعبير توني بوزان (Tony Buzan) أنه مع خريطة الخيالية يمكن للطلاب بسهولة حل المشكلة. ١٩

أما بالنسبة لنتائج ملاحظات ومقابلات الباحثة، فإن كتاب خطوات التعليم النحو مع نمط الخريطة الخيالية هو كما يلي:

أ) يشرح المعلم المواد التي تم تدريسها وفقا للمنهج الذي تم إجراؤه

ب) الطلاب إعادة قراءة المواد الموصوفة

ت) الطلاب تصور المواد

¹⁷ Yayat Nurhayati, *Pengaruh Pembelajaran Induktif Terhadap Pemahaman Kitab al-Jurumiyah*, Alsuniyyat, Vol.I No 1 .April 2018. Hlm. 1

¹⁸ Bobbi deporter dan Mike Herarki, *Quantum Learning*. Hlm. 172

¹⁹ Tony Buzan, *Buku Pintar...* hlm.15

- ث) يرسم الطلاب المواد على ورق فارغ في اتجاه أفقي
- ج) الطلاب إنشاء عنوان في وسط ورقة
- ح) يقوم الطلاب بإنشاء فروع وفروع وفقا للمواد التي تم صنعها
- خ) يعطي الطلاب أمثلة على الكلمات أو الجمل العربية وفقا للمادة التي تم صنعها
- د) الطلاب إعطاء رموز
- ذ) الطلاب تقديم نتائج خريطة الخيال
- ر) شيئا يسجل ما هو معروض
- ز) الطلاب مناقشة مع زملائهم في المجموعة.

وفقا للمعلم والمدير المعهد ان ينظر إلى فهم المواد من كيفية التقييم على نحو سلس في تقديم المواد . ومن أجل ذلك، فإن القوة الأكثر هيمنة هي في العرض التقديمي. لذلك سوف يرى لطلاب ما إذا كان يفهم المواد من عرضه أم لا، عميقة ومفصلة قدر الإمكان. و إذا كان الطلاب بإمكانهم البحث عن أمثلة خاصة بهم ويستطيعوا ان يذكروا من المثال بما في ذلك ما هي الكلمات أو الجمل في القرآن أو الكتب العربية حتى تجعل أمثلةهم الخاصة للمواد التي يتم تدريسها وسردها أيضا في خريطة الخيال التي يصنعونها. وذلك وفقا لغرض تعليم النحو الذي ألقاه رشدي أحمد تأيمة، بأن من بين أهداف تعليم العلوم في النحو تزويد الطلاب بقواعد لغوية يمكن صيانتها وتطوير مواد طلابية بتعابير أو أمثلة موجودة حولهم.

٣. الدوافع والموانع من استخدام نمط الخريطة الخيالية لترقية فهم النحو "الآجرومية" في

المستوى الأولي بمعهد لاريب حنيفيدا الإسلامي ديويك جومبانج

في تطبيق نمط التعليم بالطبع هناك الدوافع والموانع التي يمكن أن تؤثر على

نجاح عملية التعليم. من نتائج المقابلات وملاحظات الباحثة حول تطبيق خريطة

الخيالية النحو في المعهد لاريب حنيفيدا هناك ٢ الدوافع:

١. شرح أو اتجاه المعلمين

٢. وجود ترجمة لكتاب الآجرومية

الموانع التي تحول دون فهم الطلاب في تطبيق خريطة الخيالية النحو كما

مقابلة الباحثة مع أستاذ أديب هي:

١. الطلاب لا يستمعون بجدية إلى شرح المعلم

٢. الطلاب الغش على الخريطة الخيالية الأصدقاءهم

ج. الخلاصة

علي أساس إلى نتائج البحث على تطبيق نمط الخريطة الخيالية في فهم النحو

كتاب الآجرومية في المستوى الأولي بمعهد لاريب حنيفيدا يمكن أن تختتم من بين أمور

أخرى:

١. تعليم النحو في المستوى الأولي بمعهد لاريب حنيفيدا يستخدم كتاب الآجرومية وهو

كتاب أساسي شعبية بين المعاهد. في التعليم لا يكفي فقط مع التعليم في اتجاه واحد

ولكن يتطلب التعليم الذي يرضي الطلاب بحيث لا يشعرون بالملل بسهولة ويمكن

بسهولة فهم المواد.

٢. في عملية تعليم النحو كتاب الآجرومية في المستوى الأولي بمعهد لاريب حنيفيدا بالإضافة إلى التعليم في المدرسة يتم تعزيزها من خلال نمط الخريطة الخيالية في المعهد. العملية هي أن الطلاب تصور المواد التي تم وصفهم أو قراءتهم ، ثم رسم ، إضافة أمثلة من الكلمات أو الجمل وفقا للمادة، وإعطاء الرموز والحاضر، وتسجيل، ومناقشة أخيرا. مع هذا نمط الخريطة الخيالية ، وتعلم كتاب الآجرومية يصبح أكثر متعة للطلاب ويمكن تحسين فعالية المادة.

٣. هناك الدوافع و الموانع في تطبيق نمط الخريطة الخيالية في تعليم النحو في كتاب الآجرومية في المستوى الأولي بمعهد لاريب حنيفيدا. الدوافع هي شرح المعلم وترجمة كتاب الآجرومية. والموانع هو أن هناك بعض الطلاب الذين لا يستمعون إلى تفسير المعلم جيدا والطلاب الذين يخونون عمل صديقهم.

المراجع

- العمرى، يحيى بن نور الدين. ٢٠١٢. الذرة البهية نظم الجرومية. دمشق: دار العصماء
- منير. ٢٠١٥. فعالية تطبيق طريقة الخريطة الفكرية (mapping mind) لترقية نتيجة الطلاب في مادة القواعد. مجلة تقدير السنة الأولى، العدد الثاني.
- النعمة، فواعد. ١٩٥٨. ملخص قواعد اللغة العربية. القاهرة: جامعة القاهرة
- خلكان، ابن. ١٢٦٠. وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان المجلد الثاني. بيروت: دار صادر
- ناصر، حفني بك وأخواته. ٢٠١٧. سوابيا: مكتبة الهداية.
- Buzan, Tony. 2013. *Buku Pintar Mind Map*. Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama.
- DePorter, Bobby dan Mike Hernacki. 1992. *Quantum Learning*. Bandung: Kaifa Learning
- Hardani dkk. 2020. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Yogyakarta : Pustaka Ilmu Group.
- Helaluddin dan Hengki Wijaya. 2019. *Analisis Data Kualitatif: Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik*. Sekolah Tinggi Theologia Jaffray
- Idawati, Khoirotul dan Hanifuddin Mahadun. 2020. *Peta Imajinasi Hanifida (Model Catatan Anti Pikun Abad-21)*. Jombang : CV Hanifida.
- Mahadun, Hanifuddin dan Khoirotul Idawati. 2020. *Model Pembelajaran Pasti Aksi Teknik Membaca bukan Sekedar Membaca*. Jombang: CV HANIFIDA
- Mualif, A. 2019. *Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab*, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Kuantan Singingi, Jurnal al-Hikmah Vol 1, No 1
- Nurhayati, Yayat. 2018. *Pengaruh Pembelajaran Induktif Terhadap Pemahaman Kitab al-Jurumiyah*, Alsuniyyat, Vol.I No 1